فقال نبي الله للصحب اسطوا ۞ وقد قبل المهدى وما كان جافيا ۞
هنالك لما ان را الخاتم الذي ۞ بكتفيه سلمان اصل منادبا ۞
وآمن بالمختار اذ سبقت له ۞ عناية حب نال فيها الامانيا ۞
وقد كان قدما لليهود مملكا ۞ فكوتب من اجل النبي علانيا ۞
بمال وغرس النخل والحفظ موكلا ۞ فجوز للجهال الجهاله راعيا ۞
فباشر غرس النخل احمد قرية ۞ وندبا لتخليص الرقيق المواليا ۞
ومن عامه قد اثمر النخل ما سوي التي غرس الفاروق للشك داريا ۞
فعاودها المختار بالغرس ثانيا ۞ فجات لعام مثلهن نساويا ۞
وذلك حتى يظهر الله شانه ۞ لمعجز كم مثلها كان مبديا ۞
وكان بن سرجس قد اتى وم اده ۞ لينظر منه الخاتم المتلا لييا ۞
فاطلعه مولاه امر بن سرجس ۞ فالفى الرداحتى راه مداليا ۞
فقابله يدعوا بمغفر له ۞ لانعامه في كشف ما كان ناويا ۞
فقال ولكن ينبغي المكافاة كونه ۞ الى حسن الاخلاق قد كان داعيا ۞
وقال له اصحابه يسالون هل ۞ دعا لك بالغفران قال دعا ليا ۞
وانتم فقد عم الجميع دعاوه ۞ بدعوته للمومنين علانيا ۞

باب ما جا في شعره صلى الله عليه وسلم

له شعر ما كان سبطا ولم يكن ۞ بجعد لوسط اذ به كان مبدانيا ۞

فيه تقديم وتاخير والتقدير فجوز الجهاله رعايه للجار والمراد بالجهاله جهالة مدة الحفظ الى ان يوكل النخل فالاجارة المجهولة المدة غير صحيحه وانما جوزه واقعة حال والقاعده المشهوره ان وقايع الاحوال اذا تطرق اليها الاحتمال البسها ثوب الاجمال وسقط بها الاستدلال

الاخلال ومن نضبطها الاستدلال وهي من قواعد الشافعي رضي الله عنه ولتفشو قال الشارح للمتن اه

ومن هديه ان كان يسدل شعره ۞ مخالفة للمشركين الطواغيا ۞
كذاك وفاق اهل الكتاب لحبه الوفاق لهم ما لم يجي الامر ناهيا ۞
وخالفهم في اخر الامر رغبة ۞ ومن ذاك فرق الشعر منه ترقيا ۞
وعايشة قالت لقد كان نغسلنا ۞ معا في وعاء واحد لم نثنيا ۞
وكان له شعر الى فوق جمة ۞ وعن وفرة قد كان ذلك دانيا ۞
ويضرب شحم الاذن فيما روى البرا ۞ روايات وجه الجمع لم يك خافيا ۞
ولما اتى المختار مكة مرة ۞ راته ام هاني عنده ما كان اتيا ۞
فقالت رات منه ظفايرا اربعا ۞ فصح به ظفر الشعور تاسيا ۞

باب ما جا في ترجله صلى الله عليه وسلم

وعايشه كانت ترجل شعره ۞ بحالة حيض للجواز مراعيا ۞
ترجل غبا ما الترفه شانه ۞ وكان عن الاكثار من ذاك ناهيا ۞
ولم يدخل الحمام اذ لم يكن بني ۞ سوى بعده لكنه غير خافيا ۞
وقد وضع الحافظ ما قيل انه ۞ بجحفة للحمام قد كان بانيا ۞ انيا
ويكثر دهن الراس ثم اقتناعه ۞ ومشط اللحا في فعله كان هاديا ۞
وسن لنا في الطهر والانتعال والترجل بدا باليمين تاسيا ۞

باب ما جا في شيبه صلى الله عليه وسلم

وقال له الصديق قد شبت منكرا ۞ فقال مجيبا الهوهم داريا ۞
شيبتني هود وعم وكورت ۞ وواقعة فالهول فيهن مخليا ۞